



من أرينتسو إلى كارديف...10 سنوات أعادت الهيبة لـ«يوفنتوس»

19-05-2017 الساعة 12:45 | ماجد مصطفى

عشر أعوام بدلت الحال، هذا هو لسان حال عشاق يوفنتوس ومحبيه بعد التتويج قبل أيام بـ«كأس إيطاليا» للموسم الثالث على التوالي واقترب الفريق خطوة من الفوز بلقب الدوري للموسم السادس على التوالي مع الوصول إلى نهائي دوري الأبطال للمرة الثانية في غضون 3 أعوام.

«يوفنتوس» كان قبل 10 سنوات في ملعب أرينتسو الواقع في إقليم توسكانا يحتفل مع جمهوره بالعودة إلى الدرجة الأولى، بعد موسم صعب وقاس على جميع الناصعة، وذلك بعد الفوز على فريق الهدينة (1-5) وهن ثم ضمان التأهل حسابياً للدرجة الأولى.

بعدها بعشرة أعوام أصبح يوفنتوس يستهدف تحقيق الثلاثية التاريخية بعدما أصبح الفريق مرعباً بمعنى الكلمة لا يقدر أحد في إيطاليا على منافسته، فتجده يلعب بتشكيل قوامه من الاحتياطيين ويهزم الجميع دون استثناء في بطولة كأس إيطاليا للمرة الثالثة على التوالي، ولا يضع الجمهور في حساباته أي إحتالية للخسارة، بينما لا يحتفل الجميع بذلك اللقب وهن الإقترب من تحقيق رقم قياسي في تاريخ الكرة الإيطالية بالفوز بالدرع للموسم السادس على التوالي لأن الجميع ينتظر نهائي كارديف بعد إسبوعين ولا يفكر في سواه.

يوفنتوس خلال تلك الفترة وضع خطة تستحق الدراسة لكيفية العودة وتحدي الظروف بعدما كانت الديون تلاحق النادي في كل مكان ويرفض اللاعبون الإنضمام إليه بسبب وضعيته السيئة إقتصادياً ورياضياً.

الفريق تخط لهدة 3 سنوات جعلت الجميع يخشى ألا يعود البيانكونيري مجدداً إلى المنافسة على الألقاب، أصبحت خلالها وضعيته المعتادة الوجود في وسط الجدول، ولم يعد يخشاه أحد، فتجد الفرق تأتي إلى تورينو لتلعب على الفوز بعدما كانت تنتهي التعادل على ملعبها قبل ذلك.

نقطة التحول الحقيقية للفريق كانت عام 2010 بتغيير إدارة النادي تهاماً وإستقدام الإدارة الحالية والتي عملت بصورة رياضية وإقتصادية مميزة بتقليل النفقات وضم اللاعبين رانعين بمقابل مادي بسيط وصفقات مجانية وساعد على ذلك إفتتاح ملعب الفريق الجديد بعدها بعام والذي أضاف بعداً إقتصادياً وتأثيراً رياضياً لا يُستهان به أبداً.

«يوفنتوس» أصبح وبعد عشرة سنوات يتعامل مع تحقيق الثانية المحلية وكأنها أمر طبيعي لا يستحق المبالغة في الإحتفالات ويقصي برشلونة بسهولة من البطولة الأوروبية، ويهزم بطل

الدوري الفرنسي ذهاباً وإياباً دون معاناة وهو أمر يعكس قيمة التخطيط الكبير الذي يجني الجميع في تورينو ثماره الآن، وبصرف النظر عن نتيجة نهائي كارديف أمام ريال مدريد.

المصدر | الخليج الجديد